



دورة الخليفة الراشد علي بن ابي طالب العلميه

في ميـتـيـجـ صـبـاـح الـيـكـدـيـ

في منطقة صباح السالم قطعة (١)

في الفترة من الأربعاء ١٤ محرم ١٤٢٩ هـ إلى الأربعاء ٢١ محرم ١٤٢٩ هـ
الموافق ٢٠١٧/ ١٠/ ٤ إلى ٢٠١٧/ ١١/ ١١

سورة آل عمران

المنظومة الهائية في الزهد
للعلامة حافظ بن أحمد الحكمي
(ت: ١٣٧٧ هـ)

التعليق على منظومة
السيرة إلى الله والدار الآخرة
للعلامة عبد الرحمن السعدي
(ت: ١٣٦٧ هـ)



سُورَةُ الْاَنْعَامِ

دورة الخليفة الرشيد علي بن الخطاب العلمية

اسم الشيخ:

مكان الدرس:

اسم الطالب:

رقم الهاتف:

المجلس	اليوم والتاريخ	بداية الدرس	نهاية الدرس
الأول			
الثاني			
الثالث			
الرابع			
الخامس			
السادس			
السابع			
الثامن			
التاسع			
العاشر			
الحادي عشر			
الثاني عشر			

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا
 بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٣﴾ مِنْ قَبْلُ هَدَى لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي
 الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ
 الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ
 وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ
 عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أَهْلُ الْكِتَابِ ﴿٧﴾

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾
 رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّكَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ
 وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾ كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ
 بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتْغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى
 جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾

قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنِیِیْنِ الَّتِیْ تَقْتُلُ فِی سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى
 كَافِرَةٌ یَّرَوْنَهُمْ مِّثْلَهُمْ رَأَى الْعِیْنُ وَاللَّهُ یُؤِیِّدُ بِنَصْرِهِ مَن یَشَاءُ ۚ إِنَّكَ فِی
 ذَٰلِكَ لَعِبْرَةٌ لِّأُولِی الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾ زُیِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ
 وَالْبَنِیْنَ وَالْقَنَاطِیْرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَیْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ
 وَالْحَرْثِ ۚ ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَیْوةِ الدُّنْیَا ۗ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ ﴿١٤﴾

﴿قُلْ أُوْنِيبُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذٰلِكُمْ لِلَّذِيْنَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتْ تَجْرِي مِّنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِيْنَ فِيْهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ بِصِيرٍ
بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾ الَّذِيْنَ يَقُولُوْنَ رَبَّنَا إِنَّا أَءَامَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ ﴿١٦﴾ الصَّٰبِرِيْنَ وَالصَّٰدِقِيْنَ وَالْقٰنِتِيْنَ وَالْمُنْفِقِيْنَ وَالْمُسْتَغْفِرِيْنَ
بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ اللّٰهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا
بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الدِّيْنَ عِنْدَ اللّٰهِ الْإِسْلَامُ
وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِيْنَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ
وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللّٰهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيْعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾

فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ
ءَاسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَاسَلَمُوا فَقَدْ أَهْتَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ
بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بَعِيرِ حَقٍّ
وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ
أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ
مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٢٢﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ
اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمْسَنَا أَلْتَارِ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ^ط وَعَرَّهْمُ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلُوكَ مَن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلُوكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ^ط بِيَدِكَ الْخَيْرُ^ط إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ^ط وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ^ط وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾

[illegible]

This image shows a full page of white paper with ten horizontal dashed lines, typical of primary school handwriting practice paper. The lines are evenly spaced and extend across the entire width of the page. There is no text or other markings on the paper.

﴿٣٣﴾ ذَرِيَّةٌ
بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾
فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي
وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَئِنْ
أُعِيدْتُهَا بِكٍ وَذُرِّيَّتَيْهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٥﴾
فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا
نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
الْمِحْرَابَ وَجَدَ عَنْدهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَمْرِئُ
أَنَّىٰ لَكَ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٦﴾

[illegible]

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ
يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ
اللَّهَ يَبْشُرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِهَاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ
الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى
يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا
يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾

[illegible]

وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيِ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي هُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا عَمَلًا ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾

﴿٥٢﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِثُونَ
 نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أُنزِلَتْ
 وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٤﴾ وَمَكْرُوهٌ وَمَكْرَ اللَّهُ وَاللَّهُ
 خَيْرُ الْمَكْرِينَ ﴿٥٥﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ لِعِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَى
 مَرْجِعِكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٦﴾ فَاَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
 فَأَعْدِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٥٧﴾

وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾ ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ مَثَلَ
عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ ۖ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ ۖ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ الْحَقُّ
مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ
تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ
فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِن إِلَهِ
إِلَّا اللَّهُ ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾

قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا
نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا
أَشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا
أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَٰ أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ
حُجِّجْتُمْ فِي مَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِن أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾

[illegible]

﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنُهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنُهُ
 بدينارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي
 الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ بَلَى مَنْ أَوْفَى
 بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ
 ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ
 أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ
 هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾

مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَالِيَّةَ وَالنَّيِّئَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّنَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾ فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾

أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا
وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى
وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ
غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾ كَيْفَ يَهْدِي
اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾

خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ
أَزَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَئِنْ يُقْبَلُ مِنْ أَحَدِهِمْ مَلَأُ الْأَرْضَ ذَهَبًا وَلَوْ أُفْتَدِيَ بِهِ
أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٩١﴾ لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا
تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٣﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا
لِنَبِيِّ إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ ۖ قُلْ فَاتَّبِعُوا
بِالتَّوْرَةِ فَاتَّبِعُوا مَا آتَاكُمْ مِنْهَا ۚ وَإِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾

فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾ قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبِعُونَهَا ءَوْجًا وَانْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ
كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ ۚ وَمَن
يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ
تَقَاتِهِ ۚ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا
وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ
إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلَتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾

وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾

لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى ۖ وَإِنْ يُقَتِّلُوكُمْ يُولُوكُمْ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصُرُونَ ﴿١١١﴾
 ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَاءُ وَ
 بَغْضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾
 ﴿١١٣﴾ لَيْسُوا سَوَاءً ۚ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ
 وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٤﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٥﴾
 وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ
 أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾ مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ
 رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ
 أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا
 يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ
 أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾ هَآأَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ
 وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لِقَاكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ
 الْغَيْظِ قُلْ مُؤْمِنُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾

إِنْ تَسْكُمُ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا
وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ وَإِذْ
عَدَّوْا مِنْ أَهْلِكَ ثُبُوءُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعَدٌ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾ إِذْ
هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ
تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
مُنْزِلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمِدِّكُمْ رَبُّكُمْ
بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾

وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِنُظْمِنَ قُلُوبَكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ
 اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتَسِبَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا
 خَائِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ
 ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
 مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَتَّيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا
 أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ
 لِلْكَافِرِينَ ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

﴿١٣٣﴾ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٤﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٥﴾ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٦﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ وَنِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٧﴾ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٨﴾

هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا
وَأَنْتُمْ أَلَعَلَّوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ
قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَيَمْحَقَ الْكُفْرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ
جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّادِقِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ
تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ نَظُرُونَ ﴿١٤٣﴾

This image shows a single page of white paper designed for handwriting practice. It features ten evenly spaced, horizontal dotted lines that run across the entire width of the page. These lines are intended to guide the placement of letters, typically defining the height of capital letters. The paper is otherwise completely blank, with no margins, text, or other markings.

فَعَالَهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾ يَتَّيِّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ
﴿١٤٩﴾ بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ ۖ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا
الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا ۚ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ ۖ وَبِئْسَ
مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدْ مَدَدْنَا اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ ۖ حَتَّىٰ
إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِمَّنْ بَعْدَ مَا أَرْسَلَكُمْ مَّا تُحِبُّونَ
مِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدِ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ۖ ثُمَّ صَرَفْنَا عَنْهُمْ
لِيَبْتَلِيَكُمْ ۖ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ ۗ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾

﴿١٥٤﴾ إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَكُونُوا عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي
أُخْرَىٰكُمْ فَأَثْبِكُمْ غَمًّا نَّغَمٍ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا
مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٥﴾ ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةٌ
نَّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنْكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ
الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ
يَخْفُونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا
هَهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ
اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾

This image shows a full page of white paper with ten horizontal dashed lines, typical of primary school handwriting practice paper. The lines are evenly spaced and extend across the entire width of the page. There is no text or other markings on the paper.

إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا
 كَسَبُوا ۖ وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا
 مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ ۚ وَاللَّهُ يَحْيِي وَيُمِيتُ ۚ وَاللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ
 خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾ وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾

فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغُلَّ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانُ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا لَهُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾

لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ
وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ
﴿١٦٤﴾ أَوَلَمَّْا أَصَبْتَكُمْ مُّصِيبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِّثْلَهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ
أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ
وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٦﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ
أَدْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعَنَكُمُ هُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمِيذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ
يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾

الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنِّي أَنفُسِكُمْ
الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٨﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ
أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ
بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾
﴿١٧١﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧٢﴾ الَّذِينَ
اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا
أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٣﴾ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٤﴾

فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ
 ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا
 إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا
 اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾
 إِنَّ الَّذِينَ أَشْرَوْا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِ لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِ لَهُمْ
 لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾

مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِيٰ مِنْ رُسُلِهِ مَن يَشَاءُ فَتَأْمِنُوا
بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
يَبْخُلُونَ بِمَآءَاتِهِمُ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ
مَا بَلَغُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ
الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾

الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِينَا بِقُرْبَانٍ
تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ
قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكَ
جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا
تُؤْفَقُونَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ
فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ ﴿١٨٥﴾ لَتَبْلُوكَ فِي أَمْوَالِكُمْ
وَأَنْفُسِكُمْ وَلَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّنَا
 سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَنِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَأَمْنًا رَبَّنَا فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
 وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاثِمْنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ
 وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ ﴿١٩٤﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا
 أَضِيعُ عَمَلَ عَمِلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتِي بِبَعْضِكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَأَلْزَمَ الْكُفْرَ الْكَفْرَ
 وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَوْذُوا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا وَقَتَلُوا لَا تُكْفِرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
 وَلَا تُدْخِلْنَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ
 حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ لَا يَغْرَنَّكَ تَغْلِبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي إِلَدٍ ﴿١٩٦﴾

مَتَّعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ
 جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ
 اللَّهِ خَيْرٌ لِلَّابْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
 وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ
 لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

تعليق على منظومة السير إلى الله والدار الآخرة

للعلامة
عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمته الله
(ت: ١٣٧٦هـ)

دورة الخليفة الراشد علي بن أبي طالب (عليه السلام) العلمية

اسم الشيخ:

مكان الدرس:

اسم الطالب:

رقم الهاتف:

المجلس	اليوم والتاريخ	بداية الدرس	نهاية الدرس
الأول			
الثاني			
الثالث			
الرابع			
الخامس			
السادس			
السابع			
الثامن			
التاسع			
العاشر			
الحادي عشر			
الثاني عشر			

مُتَكَلِّمَةٌ

باسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسوله الكريم، وآله وصحبه أجمعين.

وبعد، فهذه (منظومة في السَّيْرِ إلى الله والدار الآخرة) نظمها العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمته الله وعمره لم يتجاوز ٢٦ عاماً، وهي في ١٨ بيتاً، وله رحمته الله تعليق^(١) عليها اعتمدتُ عليه مع الشرح الصوتي للشيخ د.عبد الرزاق العباد^(٢) مُراعياً ما أقرّه حفظه الله.

أسأل الله تعالى أن ينفع بها الناظم والقارئ، وتكون عوناً لكل مسلم ومسلمة في السَّيْرِ إلى الله والدار الآخرة، اللهم آمين.

محمد بن فلاح بن مشعان العزيزي المطيري

الكويت - صباح الناصر

الأحد ٢٦ من ذي الحجة ١٤٣٨هـ

٢٠١٧/٩/١٧م

(١) دار ابن عفان ط الأولى ١٤٢٢هـ باعتناء علي بن حسن الحلبي.

(٢) بجامع شيخان الفارسي بالبحرين في جمادى الآخرة ١٤٣٣هـ.

منظومة في السير إلى الله والدار الآخرة

للعامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله

- ١ - سَعِدَ الَّذِينَ تَجَنَّبُوا سُبُلَ الرَّدَى وَتَيَمَّمُوا لِمَنَازِلِ الرُّضْوَانِ
- ٢ - فَهُمْ الَّذِينَ قَدْ أَخْلَصُوا^(١) فِي مَشِيهِمْ مُتَشَرِّعِينَ بِشِرْعَةِ الْإِيمَانِ
- ٣ - وَهُمْ الَّذِينَ بَنَوْا مَنَازِلَ سَيْرِهِمْ بَيْنَ الرَّجَا وَالْخَوْفِ لِلدِّيَانِ
- ٤ - وَهُمْ الَّذِينَ مَلَأُوا الْإِلَهَ قُلُوبَهُمْ بِوَدَادِهِ وَمَحَبَّةِ الرَّحْمَنِ
- ٥ - وَهُمْ الَّذِينَ قَدْ أَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِهِ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ وَالْأَحْيَانِ
- ٦ - يَتَقَرَّبُونَ إِلَى الْمَلِكِ بِفِعْلِهِمْ طَاعَاتِهِ وَالتَّركِ لِلْعُضْيَانِ
- ٧ - فَعَلُوا الْفَرَائِضَ وَالنَّوَافِلَ دَائِبُهُمْ مَعَ رُؤْيَاةِ التَّقْصِيرِ وَالنُّقْصَانِ
- ٨ - صَبَرُوا النُّفُوسَ عَلَى الْمَكَارِهِ كُلِّهَا شَوْقاً إِلَى مَا فِيهِ مِنْ إِحْسَانِ
- ٩ - نَزَلُوا بِمَنْزِلَةِ الرِّضَا فَهُمْ بِهَا قَدْ أَضْبَحُوا فِي جَنَّةٍ وَأَمَانِ
- ١٠ - شَكَرُوا الَّذِي أَوْلَى الْخَلَائِقَ فَضْلَهُ بِالْقَلْبِ وَالْأَقْوَالِ وَالْأَرْكَانِ
- ١١ - صَحِبُوا التَّوَكُّلَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِمْ مَعَ بَذْلِ جُهْدٍ فِي رِضَا الرَّحْمَنِ
- ١٢ - عَبَدُوا الْإِلَهَ عَلَى اعْتِقَادِ حُضُورِهِ فَتَبَوَّءُوا فِي مَنْزِلِ الْإِحْسَانِ

(١) بالوصل وفتح دال (قد) للوزن، وكذلك التي في البيت رقم (٥).

- ١٣- نَصَحُوا الْخَلِيقَةَ فِي رِضَا مَحْبُوبِهِمْ بِالْعِلْمِ وَالْإِرْشَادِ وَالْإِحْسَانِ
- ١٤- صَحِبُوا الْخَلَائِقَ بِالْجُسُومِ وَإِنَّمَا أَرْوَاهُمْ فِي مَنْزِلٍ فَوْقَانِي
- ١٥- رَعَوْا الْحَقَائِقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا^(١) خَوْفًا عَلَى الْإِيمَانِ مِنْ نُقْصَانِ
- ١٦- عَزَفُوا الْقُلُوبَ عَنِ الشَّوَاعِلِ كُلِّهَا قَدْ فَرَّغُوهَا مِنْ سِوَى الرَّحْمَنِ
- ١٧- حَرَكَاتُهُمْ وَهُمُومُهُمْ وَعَزُومُهُمْ لِلَّهِ لَا لِلْخَلْقِ وَالشَّيْطَانِ
- ١٨- نِعِمَ الرَّفِيقُ لِطَالِبِ السُّبُلِ الَّتِي تُفْضِي إِلَى الْخَيْرَاتِ وَالْإِحْسَانِ



(١) هذا الشطر في طبعة ابن عفان وغيرها : «بالله دعوات الخلائق كلها»، وفي الطبعة التي بين يدي الشيخ عبدالرزاق العباد : «ألا بالله دعوت الخلائق والمشاهد كلها»، فقال الشيخ حفظه الله : «هذا البيت في النسخة التي بين أيديكم فيه خطأ، والصواب : (رعوا الحقائق والمشاهد كلها) . . . وهذا الشطر حصل فيه عدة تصحيفات عجيبة، قوله : (ألا بالله) هذه دخلت على الناسخ من نهاية الكلام الذي قبله : (ولا حول ولا قوة إلا بالله) جعلها الناسخ صدر البيت! إذن هذه تُحذف، و(دعوت) ليس لها معنى لأن الشيخ قال في الشرح : (هذه منزلة الرعاية)، وسألت كثيراً عن نسخة خطية ولم أجد، لكن أُصلح من خلال التأمل فقط للسياق، وأنا على يقين تماماً أن هذا الإصلاح هو الصواب في البيت وأني إن وجدت نسخة خطية سأجد هذا الكلام من خلال التأمل، وإلى اليوم سألتُ بعض أقارب الشيخ هل وجدوا نسخة خطية للمنظومة؟ قالوا : (إلى الآن لم نجد)، والإصلاح لهذا البيت ما جاء إلا بعد تأمل طويل . . . و(الخلائق) إذا قلنا (رعوا) ليس لها معنى، والشيخ في الشرح يقول : (هذه منزلة الرعاية لحقائق الإيمان)، ف(الحقائق) تَصَحَّفَ عند الناسخ إلى (الخلائق) . . . والمعنى أنهم تعاهدوا منازل الإيمان ومشاهد الإحسان بالرعاية لها . . . اهـ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا تعليق لطيف على «منظومتي» في السير إلى الله والدار الآخرة،
يَحُلُّ معانيها، ويوضح مبانيها؛ فإنها قد حَصَلت على كبير من منازل
السائرين إلى الله، التي توصل صاحبها إلى جنات النعيم في جوار الرب
الكريم، وتمنعه من عذاب الجحيم والحجاب الأليم.

والله المسئول - بفضلِهِ ومنه - أن يجعله خالصًا لوجهه، مقربًا عنده.

واعلم أن المقصود من العبادة: عبادة الله، ومعرفته، ومحبته،
والإنابة إليه على الدوام، وسلوك الطرق التي توصل إلى دار السلام.
وأكثر الناس غلب عليهم الحسُّ، وملكتهم الشهوات والعادات، فلم
يرفعوا بهذا الأمر رأسًا، ولا جعلوه لبنائهم أساسًا، بل أعرضوا عنه
اشتغلاً بشهواتهم، وتركوه عكوفًا على مراداتهم، ولم ينتهوا لاستدراك ما
فاتهم في أوقاتهم، فهم في جهلهم وظلمهم حائرون، وعلى حظوظ
أنفسهم الشاغلة عن الله مُكْبِتُونَ، وعن ذكر ربهم غافلون، ولمصالح دينهم
مضيعون، وفي سُكْرِ عشق المألوفات هائمون؛ ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِهُمْ أَنفُسُهمُ

أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [الحشر: ١٩].

ولم يتنبه من هذه الرقدة العظيمة، والمصيبة الجسيمة، إلا القليل من العقلاء، والنادر من النبلاء؛ فعلموا أن الخسارة كل الخسارة الاشتغال بما لا يُجدي على صاحبه إلا الوبال والحرمان، ولا يُعوّضه مما يؤمل إلا الخسران، فآثروا الكامل على الناقص، وباعوا الفاني بالباقي، وتحملوا تعب التكليف والعبادة، حتى صارت لهم لذة وعادة، ثم صاروا بعد ذلك سادة، فاسمع صفاتهم، واستعن بالله على الاتصاف بها:

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary school writing paper. The lines are evenly spaced and run across the entire width of the page. There are no margins, text, or other markings present.

تجنبوا طرق الشيطان، وقصدوا عبادة الرحمن.

تجنبوا طرق الجحيم، وتيمموا سبل النعيم.
تركوا السيئات، وعملوا على الحسنات.
نزهوا قلوبهم وألستهم وجوارحهم عن المحرمات والمكروهات،
وشغلوها بفعل الواجبات والمستحبات.
تحلوا بالأخلاق الجميلة، وتخلوا من الأوصاف الرذيلة.

[illegible]

هاتان القاعدتان - وهما: الإخلاص، والمتابعة - شرط لكل عبادة ظاهرة وباطنة، فكل عمل لا يراد به وجه الله فهو باطل، وكل عمل لا يكون على سُنَّة رسول الله فهو مردود؛ فإذا اجتمع للعمل الإخلاص للمعبود - وهو أن يراد بالعمل وجه الله وحده -، والمتابعة للرسول - وهو أن يكون العمل قد أُمر به - فهذا هو العمل المقبول.

أي: ساروا في جميع أمورهم مستصحبين وملازمين للخوف والرجاء، وذلك أن لهم نظراً؛ أي: نظرٌ إلى أنفسهم، وتقصيرهم في حقوق الله؛ يحدث لهم الخوف، ونظرٌ إلى مَنِ الله عليهم، وإحسانه إليهم؛ يحدث لهم الرجاء.

وأيضًا؛ ينظرون إلى صفات العظمة والجلال، والحكمة والعدل؛ فيخافون على أنفسهم من ترتب آثارها، وينظرون إلى صفات الرحمة والجود والكرم والإحسان؛ فيرجون ما تقتضيه:

This image shows a full page of white paper with ten horizontal dashed lines, typical of primary school handwriting practice paper. The lines are evenly spaced and extend across the entire width of the page. There is no text or other markings on the paper.

وإن عملوا سيئة؛ خافوا من عقابها، ورجوا مغفرتها بفضل الله، فهم بين الخوف والرجاء يترددون، وإليهما دائماً يفرعون، ومنهما في أمر سيرهم مترددون، فأولئك الذين أحرزوا قَصَبَ السَّبْقِ، وأولئك هم المفلحون.

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary school handwriting practice paper. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

هذه المنزلّة - وهي منزلّة المحبة - هي أصل المنازل كلّها، ومنها تنشأ جميع الأعمال الصالحة، والأعمال النافعة، والمنازل العالية.

ومعنى المحبة: تعلق القلب بالمحبوب، ولزوم الحب للقلب، فلا تنفك عنه، وهي تقتضي من صاحبها الانكفاف عن ما يكره الحبيب، والمبادرة إلى ما يُرضيه بقلب منشرح، وصدر رحيب؛ فإن تكلم تكلم بالله، وإن سكت سكت لله، وإن تحرك فله، وإن سَكَنَ فله، ويَحْدُثُ عن الحب الشوق إلى الله، والقلق، فلا يكاد صاحبه يستقر.

إن قيل: فهل للمحبة - التي هي أعلى المراتب - من وسيلة وسبب؟
قيل: لم يجعل الله مطلبًا إلا جعل لحصوله سببًا؛ فمن أكبر أسبابها
الانكفاف عن كل قاطع بالقول والفعل والأفكار الرديّة، والإكثار من ذكر
الله بحضور قلب، وتدبر كلامه الكريم، مُطالعة نعمه العظيمة على
العبد، وبالوقوف بين يديه بحضور قلب، وأدب في الوقوف بين يديه،
ومجالسة المحبين، ومجانبة كل قاطع؛ فمن فعل ذلك نال محبة الله - إن
شاء الله -، والله المستعان.

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary school writing paper. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

ولهذا قلت :

٥- وَهُمْ الَّذِينَ قَدْ أَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِهِ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ وَالْأَحْيَانِ

منزلة شريفة، حاجة كل إنسان إليها - بل ضرورته إليه - فوق كل حاجة، فذكر الله هو عمارة الأوقات، وبه تزول الهموم والغموم والكدورات، وبه تحصل الأفراح والمسرات، وهو عمارة القلوب المقفرات، كما أنه غراس الجنات، وهو موصل لأعلى المقامات، وفيه من الفوائد ما لا يحصى، ومن الفضائل ما لا يُعدُّ ولا ينقضي، قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾﴾ [الأحزاب: ٤١، ٤٢].

[illegible]

وقال النبي ﷺ لرجل قال: إن شرائع الإسلام قد كثرت عليّ، فأوصني؟ قال: «لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله».

وقال: «سبق المفردون». قالوا: وما المفردون؟ قال: «الذاكرون الله كثيراً والذاكرات».

ولي من أبيات:

وكن ذاكرًا لله في كل حالة
فذكر إله العرش سرًّا ومعلنًا
ويجلب للخيرات دَيْنًا وآجلاً
فقد أخبر المختار يومًا لصحبه
ووصى معاذًا يستعين إلهه

فليس لذكر الله وقت مقيد
يزيل الشقا والهم عنك ويطرد
وإن يأتك الوسواس يومًا يُشردُ
بأن كثير الذكر في السبق مفرد
على ذكره والشكر بالحسن يعبد

This image shows a blank sheet of white paper with ten horizontal dashed lines, typical of primary-ruled notebook paper. The lines are evenly spaced and extend across the width of the page. There is no handwriting or other markings on the paper.

وأوصى لشخص قد أتى لنصيحة
 بأن لم يزل رطباً لسانك هذه
 وأخبر أن الذكر غرس لأهله
 وأخبر أن الله يذكر عبده
 وأخبر أن الذكر يبقى بجنبه
 ولو لم يكن في ذكره غير أنه
 وينهى الفتى عن غيبة ونميمة
 لكان لنا حظ عظيم ورغبة
 ولكننا من جهلنا قلّ ذكرنا

وقد كان في حمل الشرائع يُجهدُ
 تعين على كل الأمور وتُسعدُ
 بجنات عدن والمساكن تُمهدُ
 ومعه على كل الأمور يُسدّدُ
 وينقطع التكليف حين يُخلّدُ
 طريق إلى حب الإله ومُرشدُ
 وعن كل قول للديانة مُفسدُ
 بكثرة ذكر الله نعم الموحّد
 كما قلّ منا للإله التعبد

وذكر الله نور للذاكر في قلبه، وفي قوله، وفي قبره، ويوم حشره.
 والله المستعان.

هذه الأعمال التي تُقَرَّبُ إلى الله، وتُوصَلُ إليه، وهو فعل طاعته، لا سيما الفرائض، وترك معاصيه، كما في الحديث القدسي: «... وما تقرب إليَّ عبدي بشيء أحب إليَّ مما افترضته عليه، ولا يزال عبدي يتقرب بالنافل حتى أحبه».

فلماذا قلت:

٧- فَعَلُ الْفَرَايِضِ وَالنَّوَافِلِ دَابُّهُمْ مَعَ رُؤْيَاةِ التَّقْصِيرِ وَالنَّقْصَانِ

هذا هو الكمال: وهو أن يجتهد في أداء الفرائض، والإكثار من النوافل، ويرى نفسه مقصراً مُفَرِّطاً، فاجتهاده في الأعمال ينفي عنه الكسل، ورؤية تقصيره ينفي عنه العُجب الذي يبطل الأعمال ويفسدها.

الصبر: هو حبس النفس على ما يكره الإنسان إذ كان فيه رضى الرحمن.

والصبر ثلاثة أقسام: صبر على طاعة الله حتى يؤدّيها، وصبر عن معاصي الله حتى يتركها، وصبر على أقدار الله المؤلمة، فلا يتسفّهُها، فإذا كسلت نفسه عن طاعة الله حثها عليها، وألزمها، ورغبها إياها بثوابها، وإذا اشتدت دواعي نفسه إلى معصية الله كفها عنها، وحذرهما وبالها، وعاقبة فعالها، فالصبر مُحتاجٌ إليه في كل الأمور.

[illegible]

وبالرضى تضحل تلك المنازعة، ويرضى عن الله رضى مطمئن
منشرح الصدر، بل ربما تلذذ بالبلاء كتلذذ غيره بالرخاء.
وإذا نزل العبد بهذه المنزلة طابت حياته، وقرت عينه.

فحقيقة الرضى تلقي أحكام الله الأمرية الدينية، وأحكامه الكونية
القدرية بانسراح صدرٍ، وسرور نفسٍ، لا على وجه التكرُّه والتلُمُظ.

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary school handwriting practice paper. The lines are evenly spaced and run across the entire width of the page. There are no margins, text, or other markings present.

١٠- شَكَرُوا الَّذِي أَوْلَى الْخَلَائِقَ فَضْلَهُ بِالْقَلْبِ وَالْأَقْوَالِ وَالْأَرْكَانِ

الشكر يكون بالقلب، وهو: الاعتراف بنعم الله، والإقرار بها، وعدم رؤية نفسه لها أهلاً، بل هي محض فضل ربه.

ويكون باللسان؛ وهو الشاء على الله بها، والتحدث بها.

ويكون بالجوارح؛ وهو كفها عن معاصي الله، والاستعانة بنعمه على طاعته، فإن أعطاه شيئاً من الدنيا شكره عليه، وإن زوى عنه شيئاً منها شكره أيضاً؛ إذ ربما كانت نعمته عليه صارفة منه شراً أعظم منها، وإن وفقه لطاعة من الطاعات رأى المنة لله في توفيقه لها وشكره عليها.

والله المستعان.

[illegible]

فحقيقة التوكيل تجمعُ أمرين: الاعتماد على الله، والثقة بالله، فيعتمد على ربه بقلبه في جلب ما ينفعه في أمر دينه ودنياه، فيبرأ من نفسه وحولها وقوتها، ويثق بالله في حصول ما ينفعه، ودفع ما يضره، ويجتهد في الأسباب التي بها يتوصل إلى المطلوب.

[illegible]

وتفصيل ذلك: أنه إذا عزم على فعل عبادة بذل جهده في تكميلها وتحسينها، ولا يُبقي من مجهوده مقدورًا، وتبرأ من النظر إلى نفسه وقوتها، بل لجأ إلى ربه، واعتمد عليه في تكميلها، وأحسن الظن، ووثق في حصول ما توكل به عليه.

وإذا عزم على ترك معصية - قد دعت نفسه إليها - بذل جهده في الأسباب الموجبة لتركها - من التَّفَكُّر بها، وصرف الجوارح عنها -، ثم اعتمد إلى الله، ولجأ إليه في عصمته منها، وأحسن الظن به في عصمته له، فإنه إذا فعل ذلك في جميع ما يأتي ويذر؛ رُجِيَ له الفلاح - إن شاء الله تعالى - .

وأما من استعان بالله وتوكل عليه، مع تركه الاجتهاد اللازم له، فهذا ليس بتوكل، بل عجز ومهانة.

وكذلك من يبذل اجتهاده، ويعتمد على نفسه، ولا يتوكل على ربه، فهو مخذول.

This image shows a full page of white paper with ten horizontal dashed lines, typical of primary school handwriting practice paper. The lines are evenly spaced and extend across the entire width of the page. There is no text or other markings on the paper.

هذه المنزلة يقال لها: منزلة الإحسان، وهي - كما فسرهما النبي - :
«أن تعبد الله وحده كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك»، فإذا تَصَوَّرَ
الإنسان هذا المقام في جميع أحواله - لا سيما حال العبادة - منعه من
الالتفات بقلبه إلى غير ربه، بل أقبل بكليته على الله، وتوجه بقلبه إليه،
متأدبًا في عبادته، آتياً بجميع ما يكملها، مجتنبًا كل منقص لها.
وهذه المنزلة من أعظم المنازل وأجلها، ولكنها تحتاج إلى تدريب
للنفوس شيئًا فشيئًا.

ولا يزال العبد يُعوّذُها نفسه حتى تنجذب إليها وتعتادها، فيعيش العبد
 قرير العين بربه، فرحًا مسرورًا بقربه.

[illegible]

١٣- نَصَحُوا الْخَلِيقَةَ فِي رِضَا مَحْبُوبِهِمْ بِالْعِلْمِ وَالْإِرْشَادِ وَالْإِحْسَانِ

١٤- صَحِبُوا الْخَلَائِقَ بِالْجُسُومِ وَإِنَّمَا أَرْوَاهُمْ فِي مَنَزِلٍ فَوْقَانِي

هذه حالهم مع الخلق، أكمل حال وأجلها؛ فأبدؤا لهم غاية النصح، وأحبوا لهم ما أحبوا لأنفسهم من الخير، وكرهوا لهم ما كرهوا لأنفسهم من الشر، فسعوا في إزالة الشر عنهم بكل ممكن، واجتهدوا في إيصال النفع إليهم بكل مقدور؛ من أمرهم بالمعروف، ونهيهم عن المنكر، وإطعام جائعهم، وكسوة عاريهم، وإغاثة ملهوفهم، وتعليم جاهلهم، وردع ظالمهم، ونصر مظلومهم، واحتمال أذاهم، وكفهم أذى أنفسهم عنهم، ومع هذا فصحبتهم لهم بالظاهر والجسم.

ولا حول ولا قوة إلا بالله.

[illegible]

١٥- رَعَوْا الْحَقَائِقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا خَوْفًا عَلَى الْإِيمَانِ مِنْ نُقْصَانِ

- هذه منزلة الرعاية لحقائق الإيمان ومشاهد الإحسان؛ وذلك أن العبد لا ينبغي له أن يُعْرَضَ عن تدبر أحواله، والتفكر في نقص أعماله، بل يبذل جهده قبل العمل، وفي نفس العمل - وتصحيحه وتحسينه -، ثم يصونه من المفسدات، وينزهه عن المُنْعَصَات؛ فَإِنَّ حفظ العمل أعظم من العمل، فكلما ازداد العبد رعايةً لعمله واجتهادًا فيه؛ ازداد إيمانه، وكلما نقص من ذلك؛ نقص من إيمانه بحسبه.

ومن أعظم ما ينبغي مراعاته في العمل مشهد الإحسان، وهو: الحرص على إيقاع العبادة بحضور قلب وجمعيته على الله، وكذلك مراعاة مِنة الله على العبد، وأنه ينبغي له أن يشكر الله على توفيقه لذلك العمل أعظم شكر.

وكذلك مراعاة الخوف والرجاء؛ يخاف من ردها بعجبٍ أو رياءٍ أو تكبرٍ بها، أو عدم قيامٍ بحقها، أو غير ذلك، ويرجوا قبُولها برحمة ربه ومَنِّه وإحسانه إليه، الذي من جملته توفيقه لها.

فأفكارهم حائمة حول هذه الأمور، متنزهة عن دَنِيَّاتِ الأمور،
والتفكر بما لا يُجْدِي على صاحبه إلا الهم والوبال، وتضييع الوقت،
وتشتيت البال، غير نافع للعبد في الحال والمآل.

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary school writing paper. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

فنسأل الله أن يهدينا الصراط المستقيم؛ صراط الذين أنعم عليهم:

﴿مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩]،

وأن يجنبنا طرق الغضب والضلال الموصلة إلى الخزي والوبال، إنه أكرم الأكرمين، وأرحم الراحمين.

والحمد لله رب العالمين، أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، حمداً كثيراً
مباركاً فيه، كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله.
وصلّى الله على محمد النبي الأمي المبعوث رحمة للعالمين، وعلى
آله وصحبه أجمعين، وسلم تسليماً كثيراً.

القصيدة الهائية في الترغيب والترهيب

للعلامة
حافظ بن أحمد الحكمي رَحِمَهُ اللهُ
(ت: ١٣٧٧هـ)

دورة الخليفة الراشد علي بن أبي طالب العلمية

اسم الشيخ:

مكان الدرس:

اسم الطالب:

رقم الهاتف:

المجلس	اليوم والتاريخ	بداية الدرس	نهاية الدرس
الأول			
الثاني			
الثالث			
الرابع			
الخامس			
السادس			
السابع			
الثامن			
التاسع			
العاشر			
الحادي عشر			
الثاني عشر			

المقدمة

باسم الله، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وآله وصحبه الطيبين الطاهرين، ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد :

فهذه هي «القصيدة الهائية» للعلامة حافظ بن أحمد الحكمي رحمته الله، وهي كما قال تلميذه العلامة زيد المدخلي رحمته الله ^(١) : «قصيدة في الترغيب والترهيب والحث على تقديم الآجلة على العاجلة، والاستعداد للقاء الله بمجاهدة النفس الأمارة بالسوء والهوى والشيطان، حتى تلتزم بالطاعة مصدر العزة والسعادة، وتبتعد عن المعصية مصدر الذل والهوان والردي والشقاوة.

كما تناول فيها التحذير من الاغترار بالدنيا وإيثارها على الآخرة، وبيان ما سيؤول إليه المغرورون الذين استعذبوا هذه الحياة الدنيا واطمأنوا بها، وغفلوا عما من أجله خلُقوا، وبه على لسان نبيه صلوات الله عليه وآله استُخلفوا.

وشَوَّقَ النفوس المطمئنة بأوصاف الجنة دار الكمال والجمال والبقاء والدوام، على ضوء وصف خالقها لها في كتابه الكريم، وعلى لسان عبده ورسوله مُحَمَّدٍ صلوات الله عليه وآله سيد الأولين والآخرين الذي بوَّاه رَبُّه الرفيق الأعلى في عليين» انتهى كلامه رحمته الله.

(١) في ترجمته لشيخه رحمه الله، انظر مقدمة «مجموع الرسائل والمنظومات العلمية للعلامة حافظ الحكمي» ص ٤٧، جمع أبي همام البيضاوي، مكتبة الكلم الطيب، ط ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م، وليست القصيدة الهائية في هذا المجموع.

وهي ٣٨ بيتاً من البحر الطويل، شرّحها شرحاً موجزاً تلميذُ الناظم الشيخ العلامة زيد المدخلي رحمه الله، وقال في مقدمة شرحه ^(١) ص ٨: «أما بعد، فقد عثرتُ أنا وبعض الإخوة الكرام من طلبة العلم في هذه الأيام على قصيدة مخطوطة موضوعها (الترغيب والترهيب)، هذه القصيدة التي سأقدمها بين يدي القراء الكرام هي لفضيلة العالم العامل والزاهد الورع صاحب التصانيف الكثيرة والأعمال الخيرة المنيرة الشيخ / حافظ بن أحمد بن علي الحكمي المولود عام ١٣٤٢ هـ، والمتوفى في شهر ذي الحجة عام ١٣٧٧ هـ بمكة المكرمة، رحمه الله وأكرم مثواه». اهـ.

فأخذتها من هذا الشرح - وهي فيه غير مشكولة - لتخرج هنا مضبوطةً بالشكل الكامل، وعلامات الترقيم المناسبة، مع التعليق اليسير فيما يخدم الضبط.

هذا، واللّه أسألُ أن ينفع بها، ويرحم ناظمها ويغفر له، ويجزيه عنا خير الجزاء، اللهم آمين.

المعني

محمد بن فلاح بن مشعان العزيزي المطيري

الاثنين ١٤٣٧/٢/١١ هـ - ٢٠١٥/١١/٢٣ م

الكويت - صباح الناصر

(١) دار المنهاج / مصر، ط الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

القصيدة الهائية في الترغيب والترهيب

للعامة حافظ بن أحمد الحكمي رحمته الله

- ١- وَمَا لِي وَلِلدُّنْيَا وَلَيْسَتْ بِبُعِيَّتِي وَلَا مُنْتَهَى قَصْدِي وَلَسْتُ أَنَا لَهَا
- ٢- وَلَسْتُ بِمِيَالٍ إِلَيْهَا وَلَا إِلَى رِئَاسَتِهَا، نَتْنًا وَقُبْحًا لِحَالِهَا!!
- ٣- هِيَ الدَّارُ دَارُ الْهَمِّ وَالْغَمِّ وَالْعَنَاءِ سَرِيعَ تَقْضِيَّتِهَا، قَرِيبَ زَوَالِهَا
- ٤- مَيَاسِيرُهَا عُسْرٌ، وَحُزْنُ سُرُورِهَا غَبِيٌّ فَيَا سُرْعَ انْقِطَاعِ وَصَالِهَا!
- ٥- إِذَا أَضْحَكْتَ أَبْكَتْ، وَإِنْ رَامَ وَصَلَهَا فَاسْأَلْ رَبِّي أَنْ يَحُولَ بِحَوْلِهِ
- ٦- وَفُوتِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ اغْتِيَالِهَا أَلَا اظْلُبْ سَوَاهَا؛ إِنَّهَا لَا وَفَا لَهَا
- ٧- فَيَا طَالِبَ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ جَاهِدًا عَلَيَّهَا فَلَمْ يَظْفَرْ بِهَا أَنْ يَنَالَهَا
- ٨- فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ حَرِيصٍ وَمُشْفِقٍ وَفِي «الْكَهْفِ» إِيْضًا بِضَرْبِ مِثَالِهَا
- ٩- لَقَدْ جَاءَ فِي آيِ «الْحَدِيدِ» وَ«يُونُسَ» وَفِي «آلِ عِمْرَانَ» وَسُورَةِ «فَاطِرٍ»
- ١٠- وَفِي سُورَةِ «الْأَحْقَافِ» أَعْظَمُ وَاعِظٍ وَكَمْ مِنْ حَدِيثٍ مُوجِبٍ لِاعْتِزَالِهَا
- ١١- وَلَقَدْ نَظَرُوا ^(١) قَوْمٌ بَعَيْنٍ بِصِيرَةٍ إِلَيْهَا فَلَمْ تَعْزُرْهُمْ بِاخْتِيَالِهَا

(١) كَلُغَةً «أَكْلُونِي الْبَرَاعِيثُ».

- ١٣- أُولَئِكَ أَهْلُ اللَّهِ حَقًّا وَحِزْبُهُ لَهُمْ جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ إِرْثًا، وَيَا لَهَا!
- ١٤- وَمَا إِلَيْهَا آخِرُونَ لِجَهْلِهِمْ فَلَمَّا اِظْمَأَنُوا أَرْشَقَتْهُمْ نِبَالُهَا ^(١)
- ١٥- أُولَئِكَ قَوْمٌ آثَرُوهَا فَأَعْقِبُوا بِهَا الْخِزْيَ فِي الْأُخْرَى، وَذَاقُوا وَبَالَهَا
- ١٦- فَقُلْ لِلَّذِينَ اسْتَعَذَبُوهَا: رُوَيْدُكُمْ! سَيَنْقَلِبُ السُّمُّ ^(٢) النَّقِيعَ زُلَالُهَا
- ١٧- لِيَلْهُوا وَيَعْتَزُّوا بِهَا مَا بَدَا لَهُمْ مَتَى تَبْلُغَ الْخُلُقُومُ تُصْرَمَ حِبَالُهَا ^(٣)
- ١٨- وَيَوْمَ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ بِكَسْبِهَا تَوَدُّ فِدَاءً لَوْ بَنِيهَا ^(٤) وَمَالَهَا
- ١٩- وَتَأْخُذُ إِمَّا بِالْيَمِينِ كِتَابَهَا إِذَا أَحْسَنَتْ، أَوْ ضِدَّ ذَا بِشِمَالِهَا
- ٢٠- وَيَبْدُو لَدَيْهَا مَا أَسْرَتْ وَأَعْلَنْتْ وَمَا قَدَّمَتْ مِنْ قَوْلِهَا وَفِعَالِهَا
- ٢١- بِأَيْدِي الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ مُسَطَّرٌ فَلَمْ يُغْنِ عَنْهَا عُذْرُهَا وَجِدَالُهَا
- ٢٢- هُنَالِكَ تَذَرِي رِبْحَهَا وَخَسَارَهَا وَإِذْ ذَاكَ تَلْقَى مَا إِلَيْهِ مَالُهَا
- ٢٣- فَإِنَّ تَكُ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَالتَّقَى فَإِنَّ لَهَا الْحُسْنَى بِحُسْنِ فِعَالِهَا
- ٢٤- تَفُوزُ بِجَنَّاتِ النَّعِيمِ وَخُورِهَا وَتُحْبَرُ فِي رَوْضَاتِهَا وَظِلَالِهَا
- ٢٥- وَتُرْزَقُ مِمَّا تَشْتَهِي مِنْ نَعِيمِهَا وَتَشْرَبُ مِنْ تَسْنِيمِهَا وَزُلَالِهَا

(١) «نبالها» بالنصب مفعول به ثانٍ.

(٢) «السُّمُّ» بالنصب خبر «سينقلب» التي بمعنى «صار»، و«زلالها» بالرفع اسمها مؤخر.

(٣) أي: عند الموت تُقَطَّعُ حِبَالُ الدُّنْيَا.

(٤) «بنيتها» بالياء نصباً خبر «كان» المحذوفة واسمها، والتقدير: لو كان الفداء بنيتها.

- ٢٦- وَإِنَّ لَهُمْ يَوْمَ الْمَزِيدِ لَمَوْعِدًا زِيَادَةً ^(١) زُلْفَى، غَيْرُهُمْ لَا يَنَالُهَا
- ٢٧- وَجُوهٌ إِلَى وَجْهِهِ الْإِلَهِ نَوَاطِرُ لَقَدْ طَالَ مَا بِالْذَّمْعِ كَانَ ابْتِلَالُهَا
- ٢٨- تَجَلَّى لَهَا الرَّبُّ الرَّحِيمُ مُسَلِّمًا فَيَزْدَادُ مِنْ ذَاكَ التَّجَلَّى جَمَالُهَا
- ٢٩- بِمَقْعَدِ صِدْقٍ حَبَّذَا الْجَارُ رَبُّهُمْ وَدَارِ خُلُودٍ لَمْ يَخَافُوا زَوَالَهَا
- ٣٠- فَوَاكِهَهَا مِمَّا تَلَذُّ عُيُونُهُمْ وَتَطْرُدُ الْأَنْهَارُ بَيْنَ خِلَالِهَا
- ٣١- عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ، ثُمَّ فُرُشُهُمْ كَمَا قَالَ فِيهَا رَبُّنَا وَاصِفًا لَهَا =
- ٣٢- بِطَائِنِهَا إِسْتَبْرَقٌ، كَيْفَ ظَنُّكُمْ ظَوَاهِرُهَا؟! لَا مُنْتَهَى لِجَمَالِهَا
- ٣٣- وَإِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى فَوَيْلٌ وَحَسْرَةٌ وَنَارُ جَحِيمٍ مَا أَشَدَّ نَكَالَهَا!
- ٣٤- لَهُمْ تَحْتَهُمْ مِنْهَا مِهَادٌ، وَفَوْقَهُمْ غَوَاشٍ، وَمِنْ يَحْمُومٍ ^(٢) سَاءَ ظِلَالُهَا
- ٣٥- طَعَامُهُمُ الْغَسْلِينُ فِيهَا، وَإِنْ سَقُوا حَمِيمًا بِهِ الْأَمْعَاءُ كَانَ انْجِلَالُهَا
- ٣٦- أَمَانِيَّتُهُمْ فِيهَا الْهَلَاكُ، وَمَا لَهُمْ خُرُوجٌ وَلَا مَوْتُ، كَمَا لَا فَنَاءَ لَهَا
- ٣٧- مَحَلِّينَ - قُلُوبٌ لِلنَّفْسِ لَيْسَ سِوَاهُمَا - لَتَكْسِبَ ^(٣) أَوْ فَلَتَكْتَسِبَ مَا بَدَأَ لَهَا
- ٣٨- فَطُوبَى لِنَفْسٍ جَوَزَتْ ^(٤) وَتَخَفَّفَتْ فَتَنْجُو كَفَافًا لَا عَلَيْهَا وَلَا لَهَا

مَاتَ

(١) «زيادة» بالنصب لأنه بدل من «لموعدا» الموصوف بشبه الجملة، ويصح رفعه خبراً لمبتدأ محذوف.

(٢) «يحموم» بلا تنوين للوزن.

(٣) «لَتَكْسِبَ» بتحريك الباء للوزن، وإلا فهو مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون.

(٤) جَوَزَ: احْتَمَلَ الْأَمْرَ وَأَغْمَضَ فِيهِ.

القصيدة الهائية في الترغيب والترهيب

للعامة حافظ بن أحمد الحكمي رحمته الله

- ١- وَمَا لِي وَلِلدُّنْيَا وَلَيْسَتْ بِبُعِيَّتِي وَلَا مُنْتَهَى قَصْدِي وَلَسْتُ أَنَا لَهَا
- ٢- وَلَسْتُ بِمَيَالٍ إِلَيْهَا وَلَا إِلَى رِئَاسَتِهَا، نَتْنًا وَقُبْحًا لِحَالِهَا!!
- ٣- هِيَ الدَّارُ دَارُ الْهَمِّ وَالْغَمِّ وَالْعَنَاءِ سَرِيعُ تَقْضِيَّتِهَا، قَرِيبُ زَوَالِهَا

٦- فَاسْأَلْ رَبِّي أَنْ يَحُولَ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ اغْتِيَالِهَا

٨- فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ حَرِيصٍ وَمُشْفِقٍ عَلَيْهَا فَلَمْ يَظْفَرْ بِهَا أَنْ يِنَالَهَا

- ٩- لَقَدْ جَاءَ فِي آيِ «الْحَدِيدِ» وَ«يُونُسَ» وَفِي «الْكَهْفِ» إِيضَاحٌ بِضَرْبِ مِثَالِهَا
- ١٠- وَفِي «آلِ عِمْرَانَ» وَسُورَةِ «فَاطِرٍ» وَفِي «غَافِرٍ» قَدْ جَاءَ تَبْيَانُ حَالِهَا
- ١١- وَفِي سُورَةِ «الْأَحْقَافِ» أَعْظَمُ وَاعِظٍ وَكَمْ مِنْ حَدِيثٍ مُوجِبٍ لِاعْتِرَالِهَا

١٢- لَقَدْ نَظَرُوا^(١) قَوْمٌ بِعَيْنِ بَصِيرَةٍ إِلَيْهَا فَلَمْ تَغْرُرْهُمْ بِاخْتِيَالِهَا

١٣- أُولَئِكَ أَهْلُ اللَّهِ حَقًّا وَحِزْبُهُ لَهُمْ جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ إِثْرًا، وَيَا لَهَا!

(١) كَلْعَةً «أَكَلُونِي الْبَرَاغِيثُ».

١٤- وَمَا إِلَيْهَا آخِرُونَ لِيَجْهَلِهِمْ فَلَمَّا اطمأنوا أَرْشَقْتُهُمْ نِبَالَهَا^(١)

١٥- أُولَئِكَ قَوْمٌ آثَرُوهَا فَأُعْقِبُوا بِهَا الْخِزْيَ فِي الْأُخْرَى، وَذَاقُوا وَبَالَهَا

(١) «نبالها» بالنصب مفعول به ثانٍ.

١٦- فَقُلْ لِلَّذِينَ اسْتَغْدَبُوهَا : رُوَيْدُكُمْ! سَيَنْقَلِبُ السُّمُّ ^(١) النَّقِيعَ زُلَالُهَا

١٧- لِيَلْهُوا وَيَغْتَرُّوا بِهَا مَا بَدَا لَهُمْ مَتَى تَبْلُغَ الْحُلُقُومَ تُصَرِّمَ حِبَالُهَا ^(٢)

(١) «السُّمُّ» بالنصب خبر «سينقلب» التي بمعنى «صار»، و«زُلَالُهَا» بالرفع اسمها مؤخر.

(٢) أي : عند الموت تُقَطَّعُ حِبَالُ الدُّنْيَا.

١٨- وَيَوْمَ تُوفِّي كُلُّ نَفْسٍ بِكَسْبِهَا تَوَدُّ فِدَاءً لَوْ بَنِيهَا ^(١) وَمَالَهَا

١٩- وَتَأْخُذُ إِمَّا بِالْيَمِينِ كِتَابَهَا إِذَا أَحْسَنْتِ، أَوْ ضِدَّ ذَا بِشْمَالِهَا

(١) «بَنِيهَا» بالياء نصباً خبر «كان» المحذوفة واسمها، والتقدير : لو كان الفداء بَنِيهَا.

٢٢- هُنَالِكَ تَذَرِي رُبْحَهَا وَخَسَارَهَا وَإِذْ ذَاكَ تُلْقَى مَا إِلَيْهِ مَالُهَا

٢٥- وَتُرْزَقُ مِمَّا تَشْتَهِي مِنْ نَعِيمِهَا وَتَشْرَبُ مِنْ تَسْنِيمِهَا وَزَلَالِهَا

- ٢٦- وَإِنَّ لَهُمْ يَوْمَ الْمَزِيدِ لَمَوْعِدًا زِيَادَةً ^(١) زُلْفَى، غَيْرُهُمْ لَا يَنَالُهَا
- ٢٧- وَجُورُهُ إِلَى وَجْهِهِ الْإِلَهِ نَوَاطِرُ لَقَدْ طَالَ مَا بِالدَّمَعِ كَانَ ابْتِلَالُهَا
- ٢٨- تَجَلَّى لَهَا الرَّبُّ الرَّحِيمُ مُسَلِّمًا فَيَزِدَادُ مِنْ ذَاكَ التَّجَلِّيِ جَمَالُهَا
- ٢٩- بِمَقْعَدٍ صِدْقٍ حَبَّذَا الْجَارُ رَبُّهُمْ وَدَارِ خُلُودٍ لَمْ يَخَافُوا زَوَالُهَا

(١) «زيادة» بالنصب لأنه بدل من «الموعداً» الموصوف بشبه الجملة، ويصح رفعه خبراً لمبتدأ محذوف.

- ٣٠- فَوَاكِهُهَا مِمَّا تَلَذُّ عُيُونُهُمْ وَتَطْرُدُ الْأَنْهَارَ بَيْنَ خِلَالِهَا
- ٣١- عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ، ثُمَّ فُرْشُهُمْ كَمَا قَالَ فِيهَا رَبُّنَا وَاصِفًا لَهَا =
- ٣٢- بِطَائِنِهَا إِسْتَبْرَقَ، كَيْفَ ظَنُّكُمْ ظَوَاهِرُهَا؟! لَا مُنْتَهَى لِحَمَائِلِهَا =

٣٣- وَإِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى فَوَيْلٌ وَحَسْرَةٌ وَنَارُ جَحِيمٍ مَا أَشَدَّ نَكَالَهَا!

٣٤- لَهُمْ تَحْتَهُمْ مِنْهَا مِهَادٌ، وَفَوْقَهُمْ غَوَاشٍ، وَمِنْ يَحْمُومٍ^(١) سَاءَ ظِلَالُهَا

(١) «يحموم» بلا تنوين للوزن.

٣٥- طَعَامُهُمُ الْغَسِيلِينَ فِيهَا، وَإِنْ سُقُوا حَمِيمًا بِهِ الْأَمْعَاءُ كَانَ انْجِلَالُهَا

٣٦- أَمَانِيَهُمْ فِيهَا الْهَلَاكُ، وَمَا لَهُمْ خُرُوجٌ وَلَا مَوْتُ، كَمَا لَا فَنَاءَ لَهَا

٣٧- مَحَلِّينَ - قُلْ لِلنَّفْسِ لَيْسَ سِوَاهُمَا - لَتَكْسِبَ^(١) أَوْ فَلَتَكْتَسِبَ مَا بَدَأَ لَهَا

٣٨- فَطُوبَى لِنَفْسٍ جَوَزَتْ^(٢) وَتَخَفَّفَتْ فَتَنْجُو كَفَافاً لَا عَلَيْهَا وَلَا لَهَا

﴿مَتَّى ٢٣﴾

(١) «لَتَكْسِبَ» بتحريك الباء للوزن، وإلا فهو مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون.

(٢) جَوَزَ: احْتَمَلَ الأمرَ وَأَغْمَضَ فيه.

الفهرس

- سورة آل عمران ٥
- منظومة في السير إلى الله والوار الآخرة ٥١
- تعليق على منظومة السير إلى الله والوار الآخرة ٥٩
- القصيدة الهائية في الترغيب والترهيب ٩٣

بسم الله الرحمن الرحيم

سئل شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللهُ:

«ما تقول السادة العلماء أئمة الدين - رضي الله عنهم أجمعين - في رجل سئل إيش مذهبك؟

فقال: محمدي، أتبع كتاب الله وسنة رسوله محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

فقيل له: ينبغي لكل مؤمن أن يتبع مذهباً ومن لا مذهب له فهو شيطان!

فقال: إيش كان مذهب أبي بكر الصديق والخلفاء بعده رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ؟

فقيل له: لا ينبغي لك إلا أن تتبع مذهباً من المذاهب.

فأيهما المصيب؟ أفتونا مأجورين!

فأجاب:

الحمد لله إنما يجب على الناس طاعة الله والرسول، وهؤلاء أولوا الأمر الذين أمر الله بطاعتهم في قوله: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩]، إنما تجب طاعتهم تبعاً لطاعة الله ورسوله لا استقلالاً، ثم قال: ﴿فَإِنْ نَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ [النساء: ٥٩].

وإذا نزلت بالمسلم نازلة فإنه يستفتي من اعتقد أنه يفتيه بشرع الله ورسوله من أي مذهب كان، ولا يجب على أحد من المسلمين تقليد شخص بعينه من العلماء في كل ما يقول، ولا يجب على أحد من المسلمين التزام مذهب شخص معين غير الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في كل ما يوجبه ويخبر به، بل كل أحد من الناس يؤخذ من قوله ويترك إلا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

واتباع شخص لمذهب شخص بعينه لعجزة عن معرفة الشرع من غير جهته إنما هو مما يسوغ له، ليس هو مما يجب على كل أحد إذا أمكنه معرفة الشرع بغير ذلك الطريق، بل كل أحد عليه أن يتقي الله ما استطاع، ويطلب علم ما أمر الله به ورسوله، فيفعل المأمور، ويترك المحظور. والله أعلم.

مجموع الفتاوى (٢٠/٢٠٨ - ٢٠٩)



IBNABITALIB



IBNABITALIB1@Gmail.com



www.IBNABITALIB.com



+965 99494122



+965 66922990 / 55999986